

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

5

145

کتاب سیرت ائمه اطهار علیهم السلام



ادام ازاد
تاریخی اوراق
ماونار

کتاب سیرت ائمه اطهار علیهم السلام
کتاب سیرت ائمه اطهار علیهم السلام

کتاب سیرت ائمه اطهار علیهم السلام
کتاب سیرت ائمه اطهار علیهم السلام

کتاب سیرت ائمه اطهار علیهم السلام
کتاب سیرت ائمه اطهار علیهم السلام

کتاب سیرت ائمه اطهار علیهم السلام
کتاب سیرت ائمه اطهار علیهم السلام

کتاب سیرت ائمه اطهار علیهم السلام
کتاب سیرت ائمه اطهار علیهم السلام



۱۴۶۱

كما كان اجتناب جميع عموم الناس الى الاحكام الطبية والقواعد العلاجية بتي الموضوع لا يكاد

يحتج واقفارهم اليها ظاهر السطح لا يخفى وهو في نفسه علم شريف شرعي امر الله تعالى به

انبياءه عليهم السلام حيث نودي موسى حيث لا يتناول الدواء فقل ان زيد

تبطل حكمته بتوكلت على من اودع المنافع في هذه العقاقير فبحرني وجلالي لا ينفك

حتى تسعمل ما عيونها فاستعمل فبرك فالنبي صلى الله عليه وسلم ان لكل دواء فادوا الصالحين

الدواء الذي يبرئ باذن الله تعالى غير دار واحد وهو الذي قال صلوات الله عليهم اجمعين

عليها وهي زيد شرب الشبزم انه عارفا دارا سناء وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال النبي

صلى الله عليه وسلم المعدة حوض الجسد والعروق انهار فاذا صحت المعدة صدرت العروق

بالصحة واذا فسدت المعدة صدرت العروق صدق رسول الله صلوات الله عليهم اجمعين

العقل اربابان فضيلة هذه الصفة هي العلوم التي يفضل بعضها لوجها اما لكون

موضوعها في العلم اللاتبي اشرف العلوم لان المبحوث عنه هو ذات الله تعالى وصفاته

وبه علم الطب لان موضوعه بدن الانسان الذي هو سر مواليد الاركان واما لكونه

ارشد حاجته اليه ومعلوم ان مناس الحاجة اليه شدة منه الى غيره لان استعمال النفس

انداطفه اليه هو الترتيحي العقل النبوي لاني الى المستفاد وللذي بالفضل والملكة لا يمكنه

ولا يكفيل البدن الذي هو الصفة او المتبالي باللام والارتيقاف تلمت تتسار استقامته

والا فكار واللاوام لان لطيف زوار عرف بالتي راب الاسرار المودعة في الحفاه وبيان

وعلم ان اطر بلاك كيف يذهب بالبرص والوصح ومن القواعد التي وجب على السائل

اي ارادة يعني اي موي
اسمك باطل في حكمة
الارادة يعني اي موي
اسمك باطل في حكمة
الارادة يعني اي موي
اسمك باطل في حكمة

الارادة يعني اي موي
اسمك باطل في حكمة
الارادة يعني اي موي
اسمك باطل في حكمة

الارادة يعني اي موي
اسمك باطل في حكمة
الارادة يعني اي موي
اسمك باطل في حكمة

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي ابدع بقدرته جواهر عقلية مخروقة واختراع منها اجراء عقلية متضادة و
من اختلاف اوضاعها عالم الكون والفساد الواع المواليه كجيب القابلية والاستعداد
وحصل من اعدل الانساق في الكليات والصفات اعدال خراج الان من
سائر المحترجات والمرببات فسيما في من منع لا يكتفه نعم اوده وفيه هو جلاله لا تعد
ولا تحض الآده والصلوة والسلام على الذوات القاطنة والنفوس الركنية خصوصا على
الاحل الاذي ابي القاسم محمد المصطفى وآله واصحابه معالي الهدى ومصابيح الدجى ابا

الحمد لله الذي ابدع بقدرته جواهر عقلية مخروقة واختراع منها اجراء عقلية متضادة و
من اختلاف اوضاعها عالم الكون والفساد الواع المواليه كجيب القابلية والاستعداد
وحصل من اعدل الانساق في الكليات والصفات اعدال خراج الان من
سائر المحترجات والمرببات فسيما في من منع لا يكتفه نعم اوده وفيه هو جلاله لا تعد

ولا تحض الآده والصلوة والسلام على الذوات القاطنة والنفوس الركنية خصوصا على
الاحل الاذي ابي القاسم محمد المصطفى وآله واصحابه معالي الهدى ومصابيح الدجى ابا
الحمد لله الذي ابدع بقدرته جواهر عقلية مخروقة واختراع منها اجراء عقلية متضادة و
من اختلاف اوضاعها عالم الكون والفساد الواع المواليه كجيب القابلية والاستعداد

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي ابدع بقدرته جواهر عقلية مخروقة واختراع منها اجراء عقلية متضادة و
من اختلاف اوضاعها عالم الكون والفساد الواع المواليه كجيب القابلية والاستعداد
وحصل من اعدل الانساق في الكليات والصفات اعدال خراج الان من
سائر المحترجات والمرببات فسيما في من منع لا يكتفه نعم اوده وفيه هو جلاله لا تعد
ولا تحض الآده والصلوة والسلام على الذوات القاطنة والنفوس الركنية خصوصا على
الاحل الاذي ابي القاسم محمد المصطفى وآله واصحابه معالي الهدى ومصابيح الدجى ابا

المزمن واللاجع الحار وهو حارة حتى ينسحق الجوارح التفرقات تدل قرة الربة الى غير
ذلك من الاسرار واللاهية كما يناله ذلك العرفان وفي اقرب القوس ابل الى اللاحق
بالعاق الذي احسن كل خلقه وعلم ان لهذه الالات من تراها من حيث العقل او النظام
العام انه كل عقل ونفس وجرم فلكي وعظم برزانه كصورته فان تصور
من فضيلة هذه الصانع شغفت بقره الكتب المصنفة فيها مولى يتحصل اجليها وتفصيلها
فخذت كعبها الاممها وتبذرت طبها والاقطار منته بلغت يدراك معاني القانون في
الرئيس هو صلاحه كلام امام المقدم اليقراط وفاضل الاطباء جالينوس وشيخها
مقل الحيني والنايت والرازي وغيرهم فظفت لشرح القانون في شرحها
الدين احدها لاسناد الوراء الشيخ العقل في العقل مولانا قطب الملة والدين المعروف
بالمقطب الشيرازي فهو كما ذروني في الاصل كما قال في شرح القانون وكنت من اهل بيت
مشهورين ببيان الصاعته والقان لهم افضل من هذه الصاعته لكونهم موقفين في العلاج
والاصلاح المزاج بانفاس عيسويه وايد موسويه ابن الالهام ضياء الدين مسعود الكافروني
ونائبهما شرح فلاحه الحكماء وزيد الاطباء علاء الدين ابن الخرم القوت المعروف
باني النفس فاما اوروا في شرحها جميع ما في الكلام المنقدين واعلم ان من فوايد
كثيرة وفرايد نفسية قلت عنها تلك الكتب باني تفسير ووضح تقرير وهذا ما استقدت
من مجلس سلطان الحكام ومام السلام فلاحته المنقدين للاعتراف الا اعظم الاجل المصنف
والشعر المبجل برنال الحق والدين العمري الحسين ايد الديقم متورا مواضعا مرشدا
بلادته زكوان وبل
بهدار

بهم ١٣٧٧

مرشداني انما قرادة الكتاب القانون واستماع ما فروه الاصحاب ان لم يكن اكثر فوايد في العلم
فرايد مما التقطت من تلك الكتب فلا يقل منه والاصغر وكنى الكتب كنت يكتبها عليها وعلى لبقها
وخطا بقتها كتاب كامل الصاعته والمانه للمسيح وحفظه العلاج لابن ابي صادق وخياره ابن ابي
وجامع المالقي المعروف بابن بطارفي اللادويه وقيل في الاذكي رضى اللدعنه وشكسهم
داياي مغفورا وما رايته المختصر الذي القه الحكم الكامل والطيب البار على ابن الخرم المعروف
باني النفس الفريسي وسماه بالموجز كقانون المتعلمين وديتور للطبيبي اردت توضيح بعض مواضعه
ولطغوا مرضه واهفاته ما يحتاج اليه جامع المباح المشهورات في الفنون الاربعة وضع الكتاب
عليها واصوف اليه خلاصة الكتب المذكورة وزيدتها على سبيل الاجازة وسماه بكتاب المغني في شرح
الموجز لانه يعنى الطب المعالج عن طائفة الزخاوض تلك الكتب والديه في التوفيق قال المذهب
امام محمد بن عبد الله بن ابي اسحاق على ابيه اذكي في والده واصحابه الطيبي الطيبي في بيت
هذا الكتاب على اربعة فنون وانما اخر الكتاب في هذه الاربعة لان المبحث عنه لا يخلوا
اذا ان يكون امور كلية لا يختص بمرض وعرضه او لا يكون كذلك الاول هو الفن الاول الذي
يجت فيه عن الامور الطبيعية والامور الغير الطبيعية وكيفية الصحة وازالة المرض والثاني اما ان يكون
المبحث فيه هو المتناولات كوني الجملة الواردة على البدن او لا يكون كذلك الاول هو الفن الثاني
انما الذي يجت فيه عن الادوية للاعية المفردة والمركبة اما ان يكون المبحث فيه مختصا بمرض او لا
يختص فان كان الاول فهو الفن الثالث الذي يجت فيه عن مرض وعرضه من الفرق الى القدم و
علاماته واسمايه والقان الثاني فهو الفن الرابع الذي يجت فيه عن الحيات والبخاري وامراض
وعلاجاتهم

نزيه
دور كبره
بكله
بجانبه

توضيح

الطبيبي

الزينة وغيره اليه انما بقوله الفن الاول في القواعد في الطب اعني علمه وعمله بقول كل
الفن الثاني في الادوية والاعذية المفردة والمركبة الفن الثالث في الامراض المنقحة واسبابها
وعلاجاتها ومعالجاتها الفن الرابع في امراض الميت لاخصه ليعودون عضو واسبابها وعلاجاتها
معالجاتها والترقيت فيه مراعات المشهورة في امر المعالجات في الادوية والاعذية وقوانين
الاستنفاغات وغيره وانما رسالى الله تعالى التوفيق والوفقة والسيس من الله تعالى يعجز الال
وليد والحلل اعلم اني ادرى ان اقدم قبل الشروع في حل الكتاب الجاننا متعلقة فاقول الطب
في الاصطلاح علم بقوانين يتعرف منها احوال بدل الانسان منجبة الهية وعدم بالحفظ وحصل غيرها
حاصلة ما يمكن فلا يدعى بهذا التوفيق ما ورد على فسه قال بنجيه فالحق او برقى عن الهية ان الحيات
الغير الصيغ من اول الفطرت لا يصف عليه انه زال عن الهية او صحت زابلية وكذا لك لا يصدق على الوصف
الغير الصيغ فلقه انه زال عن الهية او صحت زابلية ولا ما قيل من انه استعمل لفظ الزوال الدال على المعنى
المختلف في الحد وبها التوكيد والقوام وهو غير جائز في اللغة الاصطلاح والسي والمادة والحذف
فقط اصطلاحا الى المذود وبينهما مناسبة لاصتيح الطب الى صحتا كامل ونظرهما وليبره ذلك
الاصلاح والسي والمادة ولان بعض المعالجات في فرق العادات كالسي والعلم يقال على المعين اللعل
انه اعتقاد جائز ثابت مطابق لما في الواقع والثاني اعتقاد راجح والقائل لفظ موت وموتى
الاصلاح كسم للظرم وهو صورة كلية منطقية على الجزليات ليترتب احكامها فيها والاحوال نلدته
عند جانوس الهية والمرضى والسيب الفن وللا مرضي كالطفل والشيبة والناق و عند الشيخ الرئيس
اشتمال الهية والمرضى فله او حاله بعد رعتها الافعال من الموضوع لها سمية والمرضى مقابل لها والمراد

صحة

التوفيق الله
صل الاسباب
مراعات التوفيق

الاصلاح

الفن

والمراد بالافعال جميع الافعال الطبيعية والنفسانية والحيوانية واذا عرفت هذا المعاني فاعلم
ان قوله علم بمنزلة الجنس لا تدبر المعلوم فيه قلت الطب اكثره فلعن بليغ قلت انه علم قلت
لان اسم ان اكثره فلعن بل اكثره فلعن لان الكليات المذكورة في قسمه امور معلومة محققة بعضها باطن
العيان وبعضها بالجرم والبرهان ولهذا قال المعلم الثاني ابو نصر فارابي رحمه الله الطب صناعة فاعلمه
من مبادى صا دقة متمسك بافعالها ان يحصل الهية في لبس الانسان وفي كل واحد من اعضائه او قلت
ان العلم منها بالمعنى الثاني وقوله يتعرف منها احوال بدل الانسان بمنزلة الفضل يخرج به بالذات
منه احوال بدنه كالهية والالهية والرياض وقوله ينجم الهية وعدها بمنزلة عن العلم الذي احوالها
منها لكن لا من جهتها كالعلم الكلام والاضلاق بل ينجم انه يمكن او مخلوق او محاسب او ضاب
او متحسنا الاضلاق او ذمومها وقوله يحفظ حاصله ويحصل غير حاصله بالمكن ذكر للتكميل ويبال غايت
الطب لالملاصرت قال مولانا استاد النورى طوب الله والدين رحمة الله نقل عن زهير انه ذكر
في الشفاء ان النبي اذا تعلق جواره بالعلل اللدنية وجب ذكره في حده ليكون الحد ما مله كما يقال
في حد السيف انه آلة ضابحة متخذ من حديد متطاول متعرج في الاطراف الحرة واخصا الجوان
في القفال الفن الاول يشتمل على علمين الجملة هو الاول في قواعد اجزاء النظرى من ويشتمل على الربعة بقول كل
اجزاء اجزاء الاول يشتمل على علمين الجملة هو الاول في قواعد اجزاء النظرى من ويشتمل على الربعة بقول كل
نخوص ومرضى دون وقت دون وقت بل بقول شمل الكل قال قلت الامور الطبيعية كلها لامور
كلية لان السبب عن الاركان والمزاج والاضلاط والاعضاد والارواح والقوى والافعال بحيث
لا يختص بشخص دون شخص فما القافية في هذا التقيد اعني قوله بقول كل قلت يجب في الجزئيات

بكثره

الاول

تخصيص

عن هذه الامور على وجه يخلص كما يجب عن اخلاط هذه المرئى وادراج ذلك المرئى وقوان فاحترز بقول
 عن هذا قوله فنقول الطب ينقسم الى جزئى وعلى كلاهما علم ونظر لأن المراد بالجزء النظرى ما
 يكون التعليم فيه مقيد للاعضاء فقط من غير ان يتعرض للبيان كيفية العمل مثل يقال فى الطب الاركان
اربعه والافزجة تسعة والاضلاط اربعة والاعضاء امانفردة امر كسنة وان اضاف الحيات ثلثة
والمراد بالجزء العملى ما يكون التعليم فيه مقيداً للدرى يتعلق بكيفية العمل وذلك الرأى مثل يقال فى الطب
ان الادرار الحارة يجب ان يقرب اليها فى الابتداء بالسرور او لم يكن مانع ثم بعد ذلك يمشى
الترديد يمشى الادرار بالمرئى وعند الانتهاء يقتر على المرقيات الحلة وفى الحفظ على المحللة
الصفحة وانما خص الادرار الحارة بالذكر لظهور اختلاف العلاج فيها يجب اللدقات الاربعه اذ لكل
وقت تدبير خاص بخلاف الادرار الباردة فاقسمها الى تسعة فى الابتداء الادرار الحارة
فوقها تحجر المادة بل يضاف اليه المرقيات ^{سبعة} والنظرى اخره اربعة العلم بالامور الطبيعية ^{سبعة}
الاركان والافزجة والاضلاط والادرار والقوى والافعال وانما سميت بها للاختصاص الى الطبيعة
وهي المبدأ الاول محرمة ما هي اعنى الجسم الطبيعى وسكونه بالذات اما لانها مادة ما هي فيه وهي
الاركان والاضلاط والاعضاء والادرار او الصورة وهي المزاج لانه صورة المادى والقوى لانها صورة
الثانية لاوغايبه وهي الافعال وقيل الامور الطبيعية ما يكون كالجود المقوم لبذل الانسان وهي
اربعه كالمادة والتمثال كالصورة لكن الاطباء اخذوا الافعال بما يتعلق الشد يبنى القوى والافعال لان
الفعل هو الامر والقوى هو المنزى والعلم باحوال بدن الانسان ^{للبسنة} هذا هو الجزء الثانى من اجزاء
الجزء النظرى وحوال البدن والوجه المرض والحالة الثالثة عند الجالينوس ^{سبب} والعلم بالاداء

وذلك الرأى

لانتسابها

والعلم بالاسباب هذا هو الجزء الثالث اجزاء النظرى والسبب ما يتوقف عليه وجود
وذلك السبب اتمام ويسمى العلة الثامنة وهي جميع ما يتوقف عليه وجوده ^{السبب} ولا ينفك
عن وجوده وانما ناقص وهو بعض ما يتوقف عليه الوجود ^{السبب} وهو اسباب اربعة مادية وصورية
وفاعلية وغائية لان ذلك البعض اما ان يكون داخل في ذلك ^{السبب} او خارجا عنه والدراخل اما
ان يكون داخله ^{السبب} به بالفعل وهو السبب الصورى كشكل السرير او بالقوة وهو المادى كالمخشب
الذى يتخذ منها السرير ^{السبب} او الخارج اما ان لا يترتب وجوده بان يكون فعلة لايجاد وهو الفاعل كالتنجيد
او لا يترتب وجوده بل بما يتبته بان يجعل الفاعل فاعلا بالفعل وهو التماهى ^{السبب} والتماهى كالجولس على السرير
ولذلك يقال الثمانية وهي علة للعلية للعلية الفاعلية ^{السبب} اما الشروط كسلالة الخشب من العيوب
فهي من توارى السبب المادى للخشب لا يقبل صورة السرير ^{السبب} الا مع سلامة عن العيوب ^{والادوار}
والالات من جملة الفاعل لان فعله لا يتم الا معها ^{السبب} والمراد بالاسباب ههنا اسباب
الصحة والمرض والحالة الثالثة الكمال لها وجود والسبب المادى للصحة والمرض هو ما يتوقف
الانسان او عرضى لعضائه ^{السبب} والنسب الصورى للصحة هو الهيئة الحاصلة عند حصول المزاج
الصحى للمرض هو الهيئة الحاصلة عند حصول المزاج المرضى ^{السبب} والفاعل للصحة وهو جريان الامور السنية
الضرورية على المجرى الطبيعى ^{السبب} وعند سبب فاعل للمرض ^{السبب} والتماهى للصحة سلامة الافعال للمرضى انه
الافعال ^{السبب} والعلم بالدلائل هذا هو الجزء الرابع اجزاء النظرى والمراد بالدلائل فى الكتب الطبية
العلامات والحوادث ^{السبب} كما يستدل من عظم النبض وسرعة على حرارة القلب وفى عمق القارورة
على غلبة الدم ^{السبب} ومن صفات النار نجمة على غلبة الصفار وانما يجاب الى السبب من الدليل والاعراض